

الحلقة 71 | صلاح القلوب بين المسلمين | ملفات أبو إسماعيل |

الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل ان يجعل عملي وعملكم خالصا لوجه الله الكريم - [00:00:00](#)

والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلص العمل اللهم امين ايها الاخوة الاحباب نحاول ان نتمم اليوم ما بدأناه في اللقاء السابق نحن قلنا اننا نريد ان نؤسس حركتنا على قلوبنا - [00:00:35](#)

لا نريد ان نؤسسها على الفكر المجرد ولا على الوعي المنفصل وانما نريد ان نؤسسها على قلوب نظيفة طاهرة نقية قاصدة رضوان الله عز وجل لا تريد من الله وتعالى - [00:00:58](#)

لا تريد شيئا في الدنيا وانما تريد ان يرضى عنها الله سبحانه وتعالى نريد قلوبا نظيفة من الدنس نظيفة من الدخن آآ نظيفة من الدخل ان يداخلها شيء وليست هناك حركة تنجح ابدا - [00:01:16](#)

في هذه الرسالة ابدا الا بقلوب لا تريد الا وجه الله عز وجل لا يريدون الا وجه الله لا يريدون الا الجنة لا يريدون الا الآخرة. ولذلك قلنا دائما ان الدنيا لا تصلح ابدا الا على يد طلاب الآخرة - [00:01:39](#)

لان اللي طالب من عند الله مش طالب حاجة من الدنيا فهو لا يريد ان يأخذ من الدنيا ده هو شايف ان الدنيا دي فكرة انها انها انه يعطيها فكرة ان هو - [00:02:00](#)

يقدم لها مش ان هو ياخذ منها. انما لانه ياخذ من عند الله. اما غير طلاب الآخرة فانهم بالعكس غير طالب الآخرة. هي دي فرصته الآخرة يقول لك هو احنا هنعيش كم مرة؟ هي مرة واحدة نلحق نستمتع - [00:02:13](#)

التاني يقول هو احنا هنعيش كم مرة؟ يقول له مرتين. مرة هنا ومرة هناك. فنحن نعد هنا لهذا. لذلك الدنيا لا تصلح الا على يد طلاب الآخرة والا فانها تفسد لان الذي يريد ان يأخذ من الدنيا حتى اللي مش عايز هو ياخذ يريد ان - [00:02:28](#)

اخذ اولاده فتلاقيه بيهج عشان ولاده ولو ما فيش وهكذا. فنحن ايها الاخوة قلنا اننا نريد فعلا ان نبني حركتنا ورسالتنا ونريد تجميع الامة على اساس من القلوب السليمة وبناء على كده قلنا انه من الناحية الحركية من الناحية التنظيمية من الناحية الفعلية من الناحية العملية نريد ان نستغل شهرين - [00:02:48](#)

شهر شعبان وشهر رمضان شهر شعبان فيها ان الله على صحائف العبد في كل سنة فهي فرصة للعبد ان ينظر في قلبه وهو يشعر ان اعماله الان بين يدي ربه عز وجل - [00:03:16](#)

ورمضان وانتم تعلمون كم هي خيرات رمضان وكم هو تتابعها وكم هو وكم هي كثرتها فتجد ان الانسان قلب بطبيعة الحال معلق بما عند الله عز وجل من الفضل. فقلنا احنا عايزين ننشئ عبادة المدارس - [00:03:34](#)

وصدقوني التعبير اللي ارجو انكم تحفوه المدارس اللي احنا بنتفق عليها دي صناعة كبيرة جدا. يعني لو احنا دلوقتي حركة فيها ميت الف واحد مثلا المية الف دول لو نجحوا في انهم - [00:03:53](#)

في الشهرين دول ينقلوا قلوبهم الى الاعتاب الصالح وجمعوا اليهم غيرهم. يبقى انت بتتكلم عن نقلة نوعية الكتبية الاولى التي تصلح انها تعمل شغل بعد ان نقت قلوبها ونظفناها. اذا ما عملناش كده نفضل احنا - [00:04:11](#)

زينا زي غيرنا في مسألة ان القلوب متأثرة بما عليه المجتمع. وانا قلت لحضراتكم ان احنا مش نازلين من السما. احنا مش جايبين من احنا مش طالعين من الندى احنا طالعين من مجتمعاتنا ومن بيئاتنا ومن اسرنا ومن احوالنا فطالعين محملين - [00:04:31](#)

كل العيوب الموجودة في هذه المجتمعات فاحنا عايزين نجتهد من اجل ان هذه العيوب نتجنبها ونصنع الشيء الجديد فقررنا ان احنا نبدأ مشروعنا الاول او الخطوة الاولى من مشروعنا بالتفرغ الكامل للمدرسة. يعني ايه مدرسة؟ يعني اقعد اسمع خمس دقائق وبعدين اوقف الجهاز اللي - [00:04:51](#)

واقعد انا واخواني نشوف ايه عوائق التطبيق ايه الصح ايه الغلط ايه الاسس ايه الاصول ايه الابعاد ايه التجارب بحيث ان قلوبنا تتحرك مع هذا فيبقى ده ادعى للتطبيق. يقول الله عز وجل ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا - [00:05:14](#)

وطبعا احنا بالامس لما تحدثنا من قبل في يعني في اللقاء السابق عن هذه المسألة الحقيقية انا تورطت نتيجة ان اهتمام الانسان بكل فكرة بان انا بحاول اخذ فيها وقت اطول علشان - [00:05:34](#)

راح وابين لكن انا ده غلط انا لا اقصد انا الذي اقصد انا اقول العنوان فقط وانه انا لا اتناول الموضوع من الناحية الموضوعية ولا من ناحية التأصيل العلمي ولا من ناحية وانما انا اذكر ومدارسة اخواني هي المسؤولة عن ان هي تحول هذا التذكر - [00:05:51](#)

الى ان هو انها تكبره وتزبطه وتعمله علشان توصل من خلاله الى نتيجة ان شاء الله عز وجل طيب احنا بالامس او يعني في اللقاء الماضي تكلمنا عن عدة امور والحقيقة انها كانت بالنسبة يعني للقلب لا - [00:06:11](#)

لا اريد ان اكررها طبعا انما ذكرنا عدة امور ذكرنا اننا لا نريد يعني لازم نكون نحن هؤلاء لا نريد شيئا في الدنيا نذبح الطموح في الدنيا اننا ليس لنا تعلق بشيء من الدنيا. تيجي الدنيا اهلا وسهلا - [00:06:29](#)

بها انما ليس هذا لا احلامنا ولا آآ لا احلامنا ولا طموحنا ولا تفكيرنا ولا شيء من هذا القبيل. وذكرت انه سبب الحزن الوحيد الوحيد الوحيد في الدنيا هو تعلق القلب بالدنياويات. ولذلك بعض الاخوة ارسل الي رسالة - [00:06:49](#)

يقول لي طب احنا بنحزن مسلا لما يقع بسوريا لما يقع بالثورة المصرية لما يقع في الاقصى نحن نريد ان نعلم انه اذا تعلق قلبه بنتيجة تقع في الدنيا غير انك تجتهد في سبيل الله ونتائج عند الله سبحانه وتعالى. عشان كده - [00:07:09](#)

زي ما بقول لك لا نريد ابدأ ان يكون لنا تعلق بشيء من الدنيا كلما احببنا من الدنيا شيئا تركناه يقول الله عز وجل ان يحدث ابدأ ان تنالوا البر لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. تحب شيئا فتدخل عليه بالاخذ بالانفاق - [00:07:29](#)

بالانتقاص تحب النوم فتصحى عشان تصلي تحب الطعام فتصوم تحب فاذا ما دخلت على ذلك استقامت نفسك وطهر قلبك وانتهم فاكربين كويس ايه اللي بيحصل قبل صلاة المغرب في رمضان لما النفس تبقى خالية - [00:07:49](#)

من كثرة العرض اكله وشربه ونوم وراحة وغيره وتلاقي النفوس تشف واه يعني تجدها في حالة من الشفافية يعني كنت تحدثنا ايضا ايها الاخوة عن اننا لن يمكننا ان نفعل ذلك الا بانشاء البيئة البديلة. البيئة اللي احنا كنا فيها اب وام وعم وخال - [00:08:05](#)

وجيراني في السكن واصحابي في العمل زملائي في العمل وزملائي في الدراسة والناس اللي في الشارع وو هذه بيئات تجعل الاجواء من حولي انا باخد منها فقلنا لا نبدل البيئة وتكلمنا عن تلت انواع من ابدال البيئة بيئة المعاشة - [00:08:26](#)

لله ورسوله وللآخرة وللصالحين ولقضايا الاسلام. تكلمنا عنها كويس وقلنا نعايشها نعايشها. يعني نص ساعة في اليوم نقرأ عنها نذاكر بشأنها نسمع عنها نبقى معنا في السيارة آآ جهاز ولا في التوبيس بنسمع بحيث تعايش هذه الفكرة واتكلمنا عن البيئة الثانية الا وهي بيئة انه انا حتى لو مش لاقى ناس - [00:08:46](#)

او لقيهم بس مش فاضيين لي. فانا ابحت عن الناس حتى ولو الناس اللي هي يعني المتوسط العام من الناس العادية الطيبة الحلوين لكن في اقصى درجات صلاحهم. يعني انسان تائب الى الله حديثا نادم على ذنب آآ مكسور متعلق خايف - [00:09:16](#)

على ابنه يموت خايف على ابوه في اوضة العمليات واحد مات له ميت عزيز آآ كذا هؤلاء المنكسرين الضعفاء عندما اقترب منهم اجد فيهم آآ يعني حتى الفقير اذا انعم الله عليه غيره فانا احتفأنا ان نقتررب من الناس - [00:09:36](#)

في وقت صلاحهم وانه ننوع علشان نفوسنا او قلوبنا ما تتبدش وتتجمد نتيجة ان انا متعود اشوف نوع معين والا فشوف موزف

الشئون الاجتماعية احيانا اللي مسؤول عن اعطاء آآ يعني آآ اعطاء مسلا آآ مساعدات للفقير - [00:09:56](#)

او شيه تلاقيه بعد شوية خلاص ما كل اللي بييجي له فقراء. فهو تلاقيه غاضب يعني خلاص لا يعاملهم على ان هو على ان هو بيخلي باله منهم وكلهم كده. الامر الثاني يا اخواني ان احنا اتكلمنا ايضا عن البيئة اللي هي خاصة بالصالحين بانك تبحث عن الصالحين فعلا - [00:10:16](#)

وتحاول ان آآ توجد بينهم بقدر ما تستطيع ان تزرع نفسك وتغرس نفسك غرسا زي شجرة حاططها في الغيط ده بيئة المسجد تروح المسجد. تلاقى بيئة المصلين وهكذا تحدثنا ايضا عن آآ يعني لعل لعلنا هذا تقريبا ما ذكرناه بالامس. اليوم يا اخواني اود ان - [00:10:36](#)

يعني اتناول آآ مزيد من النقاط ولكن ارجو ان امكن يا رب العالمين اني اخدها سريعا اول شيه عايز اقله لحضراتكم انه القلب القلب قلبي وقلبك وده اللي احنا خايفين عليه وعايزين نشتغل عليه جايز يفضل قلب حلو جدا. طول ما هو في الاوضة كده لوحده - [00:11:04](#)

طول ما هو قاعد لوحده بينوي الخير في الخلوة في العبادة في الصلاة في قيام الليل في طول ما هو كويس امتى القلب ده بيتدي يفسد ويبوز امتى يحترق؟ بالنظر الى الاخر - [00:11:27](#)

تفضل عايش حلو جدا وجميل وراضي عن اللي ربنا سبحانه وتعالى قسمه لك واعطاه لك مشيت في الشارع قابلت زميلي الدراسة اللي انت كنت انت وهو في الكلية مع بعض من خمستاشر سنة لقيته هو فوق وانت - [00:11:48](#)

فتحت القلب يولع طب ما انا شايف ناس اغنى منه وانجح منه في كل مكان. اه بس ده كان زميلي فانا عندي نقطة البدء متساوية فاقوم اقول الله ده انا مش زيه بقى - [00:12:08](#)

ده اصبح اكثر غنى ده اصبح اكثر سلطانا ده صار اكثر كذا جاها اكثر فآآ او واحد مسلا يفضل كويس لحد ما ايه بس بتشوف اختها اختها وجوز اختها ولا جوز ولا جوزي زوجي ولا زوج اختي - [00:12:24](#)

او واحد وجوز اخته او واحد واخو مراته عيلة او عيلتين في البلد متنافسين على ان العمدة ساعات بييجي من هنا وساعات بييجي من هنا وده والعمدة جه من هنا يبقى شيخ - [00:12:44](#)

يبقى النائب في مجلس في البرلمان من هنا التنافس. دي مصيبة ولزلك قلوب احنا بقى ده النقطة اللي انا عايز احنا كناس عايزين نشئ صف اسلامي صالح ننزع هذه العلقة السوداء من القلب. اللي هي نقطة التنافس. التنافس ده هو المهلك - [00:12:59](#)

ولذلك كما قلت القرآن قال بالتنافس مش في ده مش في الدنيا لا تنافسوها قال وفي ذلك عن الدين وفي ذلك فليتنافس المتنافسون هذا اسلوب حصر وقصر يعني هو ده الموضوع اللي تتنافسوا فيه ما تتنافسوش في حاجة تانية في امور الدين - [00:13:21](#)

عشان كده الاسلام جه نهى عن حاجات غريبة جدا بس علشان يقول يا يا اشتراكي ويا ليبرالي ويا علماني ويا لما تحب تمارس حتى السياسة لو سمحت انا عايزك تمنع حاجات كده معينة اخلاقية - [00:13:41](#)

قال له ها قال له لا تمدن عينيك لا تمدن عينيك اه لا تمدن عينيك الى ما فضلنا به ازواج منهم او آآ ولا تمدن عينيك لما تمتعنا به ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:13:59](#)

انت اول ما تشوف بنها طول النهار ماشي شايف نضارة ولا موبايل ولا حاجة في المحلات. انما شفته في ايد واحد زميلي يصاحبي بقت مصيبة بقى ولعت ماشي راجع البيت مش طايق ابص للمحمول اللي في ايدي - [00:14:26](#)

ليه اختلف؟ لذلك يقول تعالى لا تمدن عينيك كمبدأ لا تمدن عينيك الى ما تمتعنا به ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه كذلك تلاقى الجار يفتح شقته كده وخارجين - [00:14:44](#)

مجرد ان يتلقى الجيران ده نازل راكب عربية مية واحد وعشرين والثاني راكب عربية مش عارف خمسمية اس مش عارف ايه وانا جاري هو جاري يعني ده في بيت وانا في بيت دي الفيلا اللي جنبى الشقة اللي قصادي اوضة اللي فوق السطوح اللي قصاد بعض - [00:15:01](#)

يا راجل ده ده الغيرة بتيجي من من السواقين يعني سواق انت بتشتغل عند مين عند فلان راكب عربية ايه؟ يقول له راكب عربية مش عارف ايه يقول له لأ ده احنا راكبين عربية كذا تلاقي ده يسيب شغله بكرة - [00:15:20](#)

لانه زميله راكب عربية عند فلان باشا مع ان نفس المرتب اذا هذا يحرق القلوب. عشان كده اسمع كده السورة الوحيدة السورة الوحيدة في القرآن الكريم انا ما عرفش غيرها الحقيقة - [00:15:36](#)

ما اعرفش غيرها هي صورة واحدة بس الصورة الوحيدة في القرآن الكريم اللي وارد انك تقرأها كل اسبوع على طول بحديث صحيح هي سورة الكهف ما فيش سور تانية خالص في القرآن عندي حديث صحيح - [00:15:55](#)

فيما اعلم يقول اقراها كل كذا. صحيح انت عندك قل هو الله احد في الازكار عندك وارد بص بقى كده لسورة الكهف تلاقي موضوعها هو ده موضوعها هو المقارنة موضوعها هو المقارنة يعني مسلا - [00:16:17](#)

الرجل صاحب الجنيتين داخل ومعه الرجل الغلبان الكحيان اللي ما عندوش حاجة. فقال له انا اكثر منك طبعا كحيان ايه؟ ده سيدنا بس انا بقول لك يعني على المقارنة الدنيوية - [00:16:35](#)

انا اكثر منك مالا. مش بيقول له انا غني لأ ده بيتكلم عن المقارنة انا اكثر منك مالا واعز نفرا اصحاب الكهف ولاد البشوات وابوه واباهم كانوا الوزراء والقريبين من السلطان - [00:16:47](#)

تابوا القصور والخدم والحشم والاموال وراحوا كهف دي مقارنة وبعدين لما راحوا الكهف قالوا فاقوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم مرفقا بقى المرافق في الكهف ولا المرافق في القصور - [00:17:04](#)

مقارنة كذلك في قصة سيدنا موسى والعبد الصالح سيدنا موسى ده الكليم الرسول نبي ولا شك عند احد من علماء المسلمين ان موسى افضل من العبد الصالح ده مليون مرة يعني - [00:17:22](#)

يعني سيدنا موسى افضل قطعاً من العبد الصالح الذي تقول السنة ان اسمه الخضر لكن مع ذلك ربنا قال له رح اتعلم بقى على ان تعلمني مما علمت رشدا. عشان الواحد ما يتصورش انه عشان كويس ببقى - [00:17:36](#)

قصة المقارنة قصة المقرأة سورة الكهف قائمة على فكرة المقارنة عشان كده ان انا اقرن طب اتفرج بقى على المقارنة ماشية ازاي سيدنا يوسف سلالة الانبياء ومع ذلك شف حصل فيه ايه؟ باعوه شروه بثمان بخس انا ساعات اضربني اشتمني اسجنني عزبني اعلم سوي انما - [00:17:54](#)

خصني واحس ان انا رخيص اتعب انا شخصيا اه فلوسي اقل لكن انت فلوسك اكثر اتعب انا شخصيا كل واحد له يتكلم عن نفسه بعنصر المقارنة انما لو شوف بقى اسمع لو خلا القلب تاني لو خلا القلب من المقارنة - [00:18:18](#)

فلان ده افصح مني وبلبغ اكثر مني وقدراته احسن مني اداؤه اكثر مني ومحبوب اكثر مني واه لو خلى القلب انا ليه بضرب المثل ده بالزات؟ لان انتم بتشتغلوا في وسط الناس - [00:18:38](#)

يعني انت بتشتغل انت بتقعد على قهوة وانت بتروح المسجد وانت فالانسان قد يقارن انه مجموعة فلان ماشية معه احسن من مجموعتي التانيين بيدعموه ويساعدوه وانا مجموعتي ضعيفة. هذا الكلام لو خلا القلب - [00:18:53](#)

من عنصر هذه المقارنات يفيق قلبا صالحا انما لو ما كانش كده يضيع تماما. ولذلك الحقيقة هو ده السبب بكلمة ترك المراء ترك المراء انت قاعد تماري ليه؟ عشان انت اللي تنتصر - [00:19:09](#)

يا ايه المراء يعني النقاش انا قلت لك فرديت علي قلت لك تاني فرديت تاني تالت رابع وانا وانا مش راضي اسكت لان انا عايز عايد يعني ما يصحش ابقى انت اللي خارج منتصر - [00:19:27](#)

فهذه نقطة النقطة التالية التي احب ان آآ يعني اسلط عليها الضوء كل اللي انا قلتها لحضراتكم ده كله ما تقدرش تعملهم اذا كنت ناوي تعمله لوحده لازم اللي حواليك - [00:19:39](#)

تحركهم معك عشان ما يتحولوش الى معوق قدامك لازم في البيت امي وابويا اوصل لهم الفكرة دي. يعني انا عايز اتدارس مثلا سيدنا عبدالرحمن بن عوف احكي لهم انا كمان عنه - [00:20:04](#)

عشان يحبوه زي ما انا هاحبه انا هتكلم عن موقف من مواقف الاخرة زي موقف الديون واستيفاء الديون يوم القيامة احكي لي

لاخواتي اختي اللي في البيت احكيها لها احكي لابني لزوجتي - [00:20:23](#)

احكي لي جيرانى احكيه وانا ماشي في الشغل اقول لهم اتصور يا اخي انا امبارح سمعت حنة كده من شريط الشيخ بيقول كذا كذا

كذا شف هتفضل انت تصلح قلبك - [00:20:47](#)

ومغترب عن اللي حواليك هيتحولوا كلهم الى مقاومين لك وانت من شدة المقاومة مش هتعرف توصل انت اللي تسمعه وسمعه للي

حوالك. ولذلك انت ما تتوقفش عن ان انت شغلتنا في الحياة نحكي حواديت - [00:20:59](#)

نحكي قصص تقول لي انت رايح تزور اسهارك حماك وحماتك ونسايبك ومش عارف ايه اقعد احكي رايح مع اخواتك اقعد احكي

هتروح عند في الشغل ما تعطلش شغلك طبعا لانه ده مش امانة يعني شرعا انما احكي لو مش عارف في الاسانسير وانت مقابل

جيرانك احك - [00:21:18](#)

لو راكب ميكروباص والناس احكي ليه انت عايش اللي حواليك فيما اه يحيط بك آآ في مرة زمان دخلت محل وكنت لسة يمكن سني

خمستاشر سنة ولا حاجة دخلت محل فول وطعمية - [00:21:39](#)

فالراجل لقيت اللي عامل بيحكي لي جمبه بيقول له انا امبارح ما عرفتش انام لغاية الصبح مش عارف عندي ارق ايه الحكاية؟ ما

نيش عارف فالمهم هو عبال ما بيعمل الطلب انا سحبت ورقة كده كان عنده ورق بيعمله قرطاس وكتبت له فيه دعاء بتاع الارق -

[00:21:58](#)

فقلت له ده دعاء بتاع الارق يعني ممكن فمسكه كده لقيه مكتوب فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كذا وان ده مروى كذا

وخلاص تمام انا مشيت وهو مشي وخلص وفات سنتين تلاتة وبعد كده رحنا انا يعني صادفت الرجل في نفس المحل - [00:22:16](#)

انا ناسي طبعا لكن قال لي ما فيش رويته النهاردة فقلت له ايه الرويطة دي فحكي لي اللي حصل المرة اللي فاتت هذا الكلام انا

يمكن اكون عملته من سنتين لكن هو ذكرني به الان. فانا اذا كنت ذكرته بالله يوما فهو ذكرني اليوم - [00:22:36](#)

اضعافا اذ عرفني فانا لازم احرك اللي معي ما ينفعش تبقى والدتي قاعدة اتفرج على التمسيليات التركي وانا في الجامع بتعلم كيف

اطهر قلبي واتصور ان الحياة تتوائم لانه فلا بد ان احرك من حولي بقدر المستطاع - [00:22:55](#)

صح النقطة التالية وطبعا انا زي ما اتفقنا يعني الكلام لا يستقصي لكن النقطة الثانية انك تعرف ان انت حرصك على قلبك مهم بس

الاكثر اهمية. الاجدى نفعا حرصك على قلوب غيرك - [00:23:14](#)

لو حرصت على الاخر قلبك يستفيد اكثر منه يعني انا لو يعني انا لو عايز اعمل لمصلحة نفسي اجتهد في نفع الاخر وانا اللي كسبان

مش هو وانتم عارفين يعني مثلا اشهر الامثلة اللي هي الدعاء للاخر بظهر الغيب - [00:23:39](#)

انت لما بتدعي تقول اللهم ارزقني. انما لما تقول اللهم ارزقه الملائكة تقول لك ولك بمثل الله! طب ده انا لما بدعي بقول يا رب

ارزقني بطلب الرزق لما اقول يا رب ارزقه مش بطلب الرزق لأ ده بيأتيني الرزق - [00:24:04](#)

يبقى فيه بشرى بالرزق. يبقى انا الاحسن ادعي للاخر. ادعو له. يعني لو ما عنديش غير دعوة واحدة اوجهها لايه؟ للاخر كذلك قول

الله عز وجل لن تؤمنوا حتى تحابوا - [00:24:25](#)

طب انا هقعد احب الناس عايز اؤمن بالله. يقول لك لن تؤمنوا حتى تحابوا. او لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا

طب يبقى انا مضطر بقى احب الناس الثانية دي. ما هو اصل لا في جنة ولا في ايمان من غيره - [00:24:46](#)

فهروح اجيب له هدية واروح ازوره واقعد معه ما انا لازم احبه ويجبني ما انا لا عايز اخش الجنة فالفكرة هنا انك تقدم للاخر لكي

تنتفع انت انت تسعى الى الاخر لكي - [00:25:01](#)

آآ تاكسي بقى انت فاحنا لازم نبتدي ننظر الى من حولنا على انهم كزننا كزن مش الكزن لأ الكزن الكزن بتاعي الكزن بتاعي هو اخي في

الله لازم ابص ولذلك هو يعني ايه الستر - [00:25:18](#)

يعني ايه تستر من ستر مسلما يا اخي ده في شهوة انا نفسي ده انا كنت متضايق منه وما صدقت لقيت حاجة حاجة بحق بقى. مش

كذب بقى حاجة هقولها بصحيح والناس تبقى عارفاها عنه وابقى دبحته وخلصت. الحمد لله - [00:25:42](#)

فيقول لك طب وهو دي اللحزة بقى اللي مش انت عايز تتستر مش انت قاعد تقول يا رب الصحة والستر او من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. استروا - [00:26:00](#)

كذلك في العفو. انا عايز ربنا يعفو عني. بس انا مش ضامن طب انا عايز اضمن في طريقة انا شخصيا ما اعرفش غير طريقة واحدة طريقة واحدة بس اللي هي ان انت تعفو عن الاخرين - [00:26:13](#)

الله اكرم منك لا يابى الله ان تكون انت اكرم منه. فتقول له يا رب انا اي حد انا عفوت عن الناس سلفا اللي هيغلط بعد سنة انا عفوت عنه - [00:26:28](#)

ها هروح بقى يوم القيامة هيعزبني ربنا لأ ده انا كنت بعفو عن الناس حتى اي يعني فاذا انا طبعا مش عايز الموضوع تاخدوه بالصورة الخفيفة دي. لكن انا بس باقول لك تفكيري الشرعي كيف يكون - [00:26:41](#)

لذلك انا الكنز بتاعي اني اعفو عن هذا واستر هذا وارد غيبة هذا والتمس العذر لهذا من اقال يا اخي ده انا خلاص هخش الجنة اهو. وماشي على الصراط رايح على الجنة - [00:26:56](#)

مممكن رجلي هوب بس تنزلحقة صغيرة وقعت طب اعمل ايه؟ يقول لك من اقال عثرة اخيه اخوه غلط غلطة وهيتكشف فانت اقلت سنده. سنده بس. بقيت في ضهره في الوقت ده. اقال الله - [00:27:14](#)

يوم تزل الاقدام طب حلو قوي انا بقى علشان المشوار اللي على الصراط ده اللي ربنا يلطف به اقعد طول عمري كل ما الاقي واحد من الناس غلطة صغيرة اسند اساعد اعمل ليه - [00:27:33](#)

اصبح غيري اخي في الله شف مش اخي بقى منافسي. اللي انا ما انا عايز ابقى انا رئيس المنطقة دي عايز ابقى مسئول هنا عايز تبقى الرئيس هنا عايز ابقى - [00:27:48](#)

قائد المجموعة هنا عايز ابقى هو ده الكنز بتاعي هو ده هو ده الشخص هو ده اقبل عثرته يقبل الله عثرته. استره يسترني الله. ادعو له يرزقني انا الله فاصبح غيري كنزي. لذلك القلب يصبح ايه - [00:28:01](#)

فيه الحب انا عايز ابقى مؤمن وادخل الجنة تيجي تقول لي اول حاجة كده يؤثرون على انفسهم يعني يفضل غيره عليه طب انا عايز ابقى مؤمن تحط لي الصفة ان انا افضل غيري - [00:28:21](#)

اصبح غيري مهم بصراحة وودي تجربة شخصية. انا ما عنديش وقت لا ازور حد ولا اقعد مع حد ولا انا فاضي انا عايز اقعد احفز القرآن واحفز السنة واحفز الحديث واحفز - [00:28:36](#)

اه الفقه وادرس وادرس انهض امة واعمل ارواح اقعد مع واحد اشرب معه شاي ونقعد سوا يقول لك ايوه اصله ده انت مضطر غصب عن عينيك لازم تعمل كده لان هذا - [00:28:49](#)

طريقك الى الجنة فتضطر تجالس اخوانك في الله سبحانه الله وتجد النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا. فانا عايز اقول للاخوة ان ما يتحدث انك تريد ان تتجه الى الله سبحانه وتعالى لازم تتجه اليه من خلال اخوانك في الله - [00:29:03](#)

مش اخوانك بس بل المنافسين. النقطة التالية النقطة التالية انه انت لما تيجي تحرص على اخيك في الله او على الشخص المنافس لك كمان هو قاعد يغلط وانت تداري عليه - [00:29:22](#)

قاعد يشتكم وانت ابقى كويس معه قاعد مش عارف ايه وانت ايه حلو اوي انت حلو جدا مع كتر الف خيرك. ازا به هو يظلمك دي محنة جديدة خالص يعني انا بحب اخي في مش بحبه بقى انا مش بس بحبه انا بعمل لمصلحتي قاعد ادعي له عشان مصلحتي - [00:29:44](#)

انا بس بقول لك على القلب لو وحش طبعا انما قاعد ادعي له عشان مصلحتي وازوره عشان مصلحتي وادي له هدية عشان مصلحتي ولا اغتابه عشان مصلحتي عشان كل ده عشان مصلحتي - [00:30:08](#)

انا بعمل الكلام ده وازا بي افاجأ بان هو بيشتمني ويضربني ويطعني ويعمل ويسوي فدي احنا بنبقى انا اعمل كده وانت تعمل كده

فاذا بالاسلام علسان القلب يفضل نظيف يهتم في النقطة دي بالزات - [00:30:20](#)

بالعبارة اللي هاقولها لكم دي بتصنع نوعية المقابل يعني ايه؟ يعني كل ما يزلمني زيادة هعمل انا ايه؟ هل يا ترى انا هبقى متغاض بس بكظم غيظي ولا في لأ ده بيصنع حاجة جديدة خالص نوع ثاني من رد الفعل عجيب - [00:30:38](#)

وعلسان اقرب لك رد الفعل ده انا عندي ام الام دي ابنها آآ مثلا آآ احتاج انه يغير كثير رجلها اللي لسة وليد او كبر شوية وبيزعق او تلاقى الاب مسلا ابنه بيغلط ومع ذلك هو - [00:31:02](#)

ينزل خطأ ابنه عليه مسلا ويضحك لان هو هو محب لولده محب له. فلما بتقع منه الاخطاء بتقع على قلب مسامح كويس؟ صحيح يحاول يربيه ويوجهه ويزعق له وكل حاجة لكن سبحان الله في لحزة يقول له طب تعال. احنا شفنا ده كثير تعال ما تزعلش -

[00:31:20](#)

بس يا حبيبي كزا وكزا ايه اللي خلى الاب والام يبقى طريقة رد فعلهم كده؟ نوعية قلبهم. ما احنا بنتكلم على نوعية قلوبنا ليه؟ عشان كده لو نوعية القلب اللي احنا يا اخواني عايزين نعمله عندنا من النوع ده هتلاقى اخطاء الغير تقع على قلبك - [00:31:43](#)

وانت تبتسم لها ولزلك قال تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام معلش يعني اعفو عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. اعف عنهم واصفح اصفح عنهم وقل سلام الله كل ده ايه - [00:32:04](#)

كل ده نوع من اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. واخفض جناحك للمؤمنين. انت قاعد تتوسع في ان انت تضم الناس وتقول لا معلش ما يجراش حاجة زي ما بتعمل سبحان الله مع ابنك وبتتك بالزبط - [00:32:20](#)

انت بتعمل ده مع ابنك وبتتك مع ان لو حد ثاني غير ابنك تتضايق تتضايق ليه؟ لان نوعية قلبك فيها عاطفة ما هو ده بالزبط اللي احنا عايزينه بقى هو ده بالزبط اللي احنا عايزينه نريد نوعية قلبنا ان يكون فيها - [00:32:35](#)

ها هذه النوعية من النظافة والطهر والحب والبذل اللي تخليني ولذلك اللي تخليني يعني رفيق بالناس ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قال للناس عن الرحمة بصوا لبعض كده وقالوا يعني انت كترت قوي يا رسول الله رحمة رحمة رحمة رحمة كلنا رحيم.

[00:32:54](#) - احنا رحماء

ما فيش حد بيرجع بيته الا وبيضم اولاده يقبل رأس امه ويقعد عند قدمها يروح يعني كلنا رحماء احنا مش وحشين فاذا به يقول لهم ليس ذلك وانما هي رحمة العامة. يعني رحمة كده بيدلوق رحمة على البشر - [00:33:16](#)

ماشي يرحم اليهودي والنصراني والكافر حتى والمش عارف ايه ماشي برحماته ماشي في الشارع برحماته لقي حيوانات هو رحيم بالحيوان لقي زرع رحيم بالزرع. حتى الهواء لا يدنس الهواء بدخان سيجارة. حتى يعني الرحمة تأتي من من - [00:33:36](#)

قال آآ قلب بهذه الصورة. عشان كده نوعية المقابل دي بقى بدأ الاسلام يصنعها. راح طبعا انتم حافظين القصة. واحد راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له انا زهقت زهقت خلاص جبت اخري مش قادر على اكثر من كده - [00:33:59](#)

انا لي ناس قرايبي كل ما ازورهم يشتموني زيادة يعني احلم عنهم يجهلون علي يعني مش معقول اعطيهم يحرمونني يعني يعني مش عارف اعمل ايه استر عوراتهم وهم يفضحوني. حاجة صعبة جدا ممكن بقى لو سمحت يا رسول الله كفاية كده بقى لو سمحت

[00:34:16](#) - اقاطعهم ما فيش فايذة

الحقيقة السائل وصل الى قمة الشعور بانه الاجابة المنطقية العادلة انه اه لأ خلاص انت عملت اللي عليك. فعلا انما ازا بالمفاجأة تربية الاسلام للقلوب انه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:34:45](#)

كان جالسا كده مسلما فاعتدل وقال له والله العظيم بتتكلم بجد بجد والله فعلا فيه كده هي دي ده الواقع قال له اي والله العظيم هو ده الواقع. ما فيش غير كده يعني ايوة هو ده - [00:35:02](#)

قال له لان كان الامر كما تقول ايضا انت ده انت لقطه ده ما فيش كده فكأنما تسفهم المل مش هقول لكم يعني ايه الوقتي وما يزال معك عليهم من الله ظهير سلطان. ملائكة موجودة معك رجالتك - [00:35:19](#)

ما دمت على ذلك فيرجع الراجل وهو جاي بقمة انه خلاص كفاية كده ويرجع بانه لأ يعني يتهياً لي هيبقى نفسه يقول يا رب ما

تخلص الحالة دي شايف الاسلام بيعمل ايه في القلوب - [00:35:44](#)

بيخليك لأ حب الحالات دي صحيح أسأل الله ان يصلح له اقربائه لكن انا مش متضايق والله مش متضايق ها؟ طب حاجة اكثر من كده ان يبجي واحد صحابي محترم - [00:35:59](#)

اسمه ابو ذر ولا اي صحابي ثاني حتى ويلقي الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له تعال فيقربوا يقعد يقعد هات ايدك ادي ايدك يصافحه كده ويقول له بايعني عاهدني حاضر على ايه يا رسول الله - [00:36:21](#)

فيقول بايعني خليلي صلى الله عليه وسلم ان ويقول كلام عجيب جدا ان اعفو عن ظلمي اعفو مش عن من ظلمني واعطي من حرمني طب بيقول له اعفو عن حرمني وخلص لأ اعطي من حرمني - [00:36:43](#)

ان ان اعفو عن ظلمي وان اعطي من حرمني وان احسن الى من اساء الي يعني كل واحد واه واتبع السيئة الحسنة تمحها ده من الناس ولكن وخالق الناس بخلق حسن - [00:37:06](#)

كل ما حد يقول لك حاجة عمل له الحاجة الكويسة. ايه الحكاية؟ اه فهمت انا دي بقت شهوة بقت بقيت انا مبسوط من كده اللي يعمل فيها مقلب يعمل له تهادي وتحاب. خلاص انت بتعمل حاجة وحشة انا بعمل لك حاجة حلوة - [00:37:22](#)

بقت حرفة صناعة قلوب صناعة قلوب. الكلام الفارغ ده يعني ايه فارغ؟ ما هو احنا بنقوله في المواظ بس احنا عايزين بقى نحوله الى انه مش فارغ يبقى مليون. طب يبقى مليون ازاى - [00:37:36](#)

باننا نعملو نوجدو على الارض ان يوجد مائة الف قلب نقي اذا استطعنا قلب حتى اذا وجد الاساءة قابلها بالاحسان. النقطة التالية انشغال القلب بحب مش الدنيا بالشغل انا بشتغل وعايز اكسب - [00:37:53](#)

وعايزة آآ يعني آآ عايز اكسب وعايز آآ اه يعني ابقي ابقي شغلي احسن من غيره شركتي في التصنيف العالمي احسن وبيشتغل انتم يا مشايخ بتطلعوا في التليفزيون وتطلعوا على المنبر وتطلعوا في المساجد وتقعدها تقولوا لنا الدنيا تبقى في ايديك مش في قلبك.

مش عارفين نعمل كده - [00:38:19](#)

بلاش كلام بقى مش عارفين ننفضه الكلام ده ما بيمشيش معنا لان كل ما بشتغل يبقى عايز انجح اكسب اكثر عشان كده اما تقرأ الاية بتاعة سورة التوبة هتلاقيها بتتكلم عن نوعين من الاموال نوعين من الدنيا - [00:38:43](#)

نوع تحصل فعلا رصيد في البنك ونوع لسه شغال وانت خايف عليه البورصة تهبط البورصة تطلع فبقيت عندك جزء من فلوسك متحصل متحوش وجزء لسه شغال وانت خايف عليه فالله تعالى يقول - [00:39:12](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها. اقترفتموها حصيلة يعني خلاص اصبحت معه وتجارة تخشون كساده تخشون كساده يعني ايه تتخشون ده شغلة قلبية مش شغلة مالية ان القلب فيه خايف - [00:39:33](#)

خايف من الكساد انا اشتريت ارض وبنيتها وعايز ابيع وسوق العقاري وقف خلاص ما بقتش بكسب مع ان السوق العقاري من اعلى الحاجات اللي بتكسب لكن دلوقتي حصل ركود مش عارف اعيش بيتي - [00:39:59](#)

تخشون كسده. ولذلك الحديث العجيب انه افضل الصدقة ايه افضل الصدقة؟ ايه افضل الصدقة؟ قال له وانت ان تتصدق وانت صحيح بتشتغل شحيح يعني ايه شحيح يعني مش راضية تدفع ليه - [00:40:15](#)

لأنك اسمع بقية الحديث بيقول ايه؟ ترجو اتخشى الفقر وترجو الغنى انت الفلوس عندك بتأثر دلوقتي المية جنيه اللي هدفها دي فارقة فارقة ده انا هاعمل في بيتي اجيب فيه حاجة يقول لما يبجي المدير بتاعي او رجل اعمال بيت يقول ده بينه فاخر هعمل فيه

الشيء الفلاني او او - [00:40:31](#)

يغريه ده بانه يشترك معك فينقلك لمشاركة ويعرفك بالكبار. سبحان الله تخشى الفقر وترجو الغنى. لما تتصدق في اللحظة دي احسن من اللي محوش وبيأخذ بس من اللي محوشه. لانه المؤشر عنده - [00:40:54](#)

فيه اليمين والشمال. ليه ليه الصدقة بعشرة امثال والقرض باكسر من الصدقة ليه لان انا لما احط اقول انا خلاص العشرة جنيه دي انا هدفها صدقة خلاص خرجت من قلبي خلاص ما بقتش بتاعتي - [00:41:11](#)

انما لو انت جيت وقلت لي اديني ميت جنينه وانا اديها لك بس انا عايزها ترجع تاني بقى قلبي فيه لسه تعلق بالفلوس اللي معك ده انا هتجنن عليهم لحد ما يرجعوا لي - [00:41:29](#)

ويمكن نتخانق ونحكم واشتمك وافضحك ومصيبة كبيرة فانت عندما تلزم قلبك انك وانت تريد ولا تريد تريد الغنى وتخشى الفقر انك بتلتزم بشيء ياه لأ ده موضوع كبير عشان كده - [00:41:42](#)

التعلق بالنجاح في العمل حليناه ازاى ببساطة الاخ ده مجند في الجيش كل يوم الصبح وفي كل يوم الصبح نفسه بقى التجنيد يخلص وكل يوم الصبح بيزبط بدلته تماما ودقنه وشنبه وشعره وتلميع الحذاء. الله - [00:42:02](#)
ده مهتم قوي قوي قوي ببدلة الجندي كده وفي نفس الوقت عايز يسبب بدلة الجندي. هو ده هو ده بالزبط انت تهتم بشيء ولا تتعلق به قلبيا ده انت عايز تسيبه - [00:42:33](#)

الطالب بيزاكر جامد جامد جامد علشان ينجح ونفسه الامتحان يخلص. مش هو مش مش عايز يستمر بهذه الصورة مش بيتعلق راكب القطار هركب القطار اقعد فيه يوم اربعة وعشرين ساعة. هاخده من اسكندرية لاسوان - [00:42:50](#)
هتركبه لكن ما تقعدش تخطط ان انت انا عايز ادهن الحيطه دي والكنبة بتاعة القطر هنجدها وهعمل كزا. احلم زي ما انت عايز بس لما بتنزل خلاص يعني تعال بقى تصور واحد طول ما هو القطر ماشي بينزل يشترى مروحة للقطر وستارة للقطر والتنجيد للقطر ومش عارف القطر وفي الاخر - [00:43:08](#)

بينزل لذل لا ترتبط القلوب بالقطار ولا ترتبط بان هو آآ هاستمر ازاى حتى في السجن اللي بيسجنوهم كان يخش السجن يزرع شجرة ما هو قاعد يزرع شجرة يعمل تان ده بيبض حته انما هو مش اول ما يقولوا له اخرج جري ياخذ الشنطة ويجري - [00:43:29](#)
فالانسان لا يتعلق بالدنيا وانما هو يمارسها لانها الشيء انا عايز اضرب مثل هو محرج شوية بس يعني احاول اضربه برشاقة لانه دقيق الانسان لا يستطيع ان يعيش دون ان آآ يعني آآ يدخل الى آآ آآ الخلاء - [00:43:50](#)

كويس لكن لا احد يتكلم عن اماله في دخول الخلاء لان هذا اداء لمهمة وانا اسف والله لكن هذا اداء لشئ حياتي لكنه ليس امال الانسان فالانسان ينظر قلب الانسان هكذا انه ينظر الى الدنيا على انها اداء - [00:44:14](#)
وليست اه اداء وليس ايه؟ وليس وليس تعلق امل ابد ما هو مش عايش عشان كده تحكي لي امرأة فتقول انا زوجي وهو موجود واولادي بطبخ لما يسافروا والله ما عنديش همة اطبخ - [00:44:37](#)

فهي الذي علقها بالطعام مع انها جايز تكون بتحب المطبخ وتفرج على برامج المطبخ انما هي تريد لاولادها كذا وكذا ايها الاخوة اذا هذا هذه نقطة التعلق بالنجاح في الشغل - [00:44:54](#)

دي خطيرة جدا. وارجو انها لا تكون موجودة ابدأ. وانه الانسان يجتهد بكل ما يستطيع ان يظل انسانا قادرا على انه يعرف ان هو بيؤدي انما مش متعلق زي واحد فرق على فكرة ممكن يبقى فيه فرق بين اتنين من اللي بيسمعوا - [00:45:08](#)
واحد مسلا لسه لأ ده بيجيب الحذاء لون البنطلون لون القميص لون المش عارف الايه كزا ويزبط ايه على ايه وكزا وواحد تاني بيفتح الدولار ياخذ اول قميص في رصة المكواة اول بنطلون ويلبسهم وخالص - [00:45:27](#)

وبالكثير جايز يخليهم الاتنين بني الاتنين زرق الاتنين خضر او زي ما تيجي اهذا هو الفارق انك على انه يعني المسألة نضبها بحيث لا تكبر الدنيا في اذهانها. النقطة التالية - [00:45:43](#)

النقطة التالية ايها الاخوة هي انه القلب بتاعي ده لازم انا اخذ قرار ان انا مش ضامن. انا ما ينفعش اضمنه يعني مش معنى ان انا فلان الفلاني الذي صليت في رمضان الماضي بالطريقة الفلانية والذي تصدقت بكذا والذي الحمد لله اخرجت من ما لي ما احب وو - [00:46:00](#)

انه انا مضمون لا ده القرآن والسنة مليونين بحاجات بتقول لي فيه حاجات كتيرة بتتسلل وانت مش واخذ بالك منها في حاجات بتتسلل اليك اخفى من ديبب النمل طب انا مش واخذ بالي - [00:46:29](#)
دي في ايه؟ ايش عرفني هو المكان اللي انا فيه ده فيه نملة؟ ما اعرفش ولذل القرآن فيه اتهام النفس النفس اللوامة يقول ولا تزكوا

انفسكم. اوعى تزكي نفسك فيها وما ابرئ نفسي - [00:46:51](#)

وما ابرئ نفسي هو مش بيقول مجاملة هو مش بيحاول يقول مجاملة عشان تقول والله لأ وأنا الحمد لله انا يعني بالعكس ومش لا لا لا دي ده صدق ما ابرئ نفسي يعني انا مش بريء ما اعرفش - [00:47:15](#)

القرآن نظر الى الصحابة صحابة الرسول اللي احنا قاعدين نقول السلف الصالح والسلف والسلفيين و خير الامة الاجيال الثلاثة وكده وقال لهم هو انتم زعلانين او لما اصابتم مصيبة قد اصابتم مثلها قلت ان هذا هو من عند انفسكم. قل هو من عند انفسكم. انتم اللي - [00:47:30](#)

شيل منكم من يريد الدنيا فواحد قال والله العزيم لغاية الاية دي ما نزلت ما كنت متصور ان فينا ولا واحد عايز الدنيا كلنا لا نريد شيئا الا من الاخرة. يتقال للصحابة منكم - [00:47:53](#)

من يريد الدنيا يقول هو من عند انفسكم ما اصابك من مصيبة فمن نفسك امال سيادتك قاعد في سنة الفين ومش عارف كام دي مطمئن ليه ؟ عشان انت ولي من اولياء الله الصالحين - [00:48:09](#)

اه عشان احنا جهلة عشان الصحابة هم اللي يقلقوا على نفسهم والتابعين والناس دول انما احنا احنا نقلق ليه فالسنة بتعلمك كده ان حتى وانت بتعمل الطاعة الله تعالى يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:48:29](#)

وجل ليه؟ هو مش ضامن نفسه لا يأمن مكر الله والله يا اخواني لا يأمن انما بصراحة فينا من يأمن مكر الله فينا فينا واحد بيقول لك يعني الحمد لله اصل مش هقول اكون انا وحش - [00:48:49](#)

ده انا ببقى محتاج الفلوس وبطلعها وبعمل كزا وهو ما يعرفش اوعى تثق في نفسك والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم بتترعش الله اعلم انا كويس ولا فيه حاجة خفية انا مش واخذ بالي منها - [00:49:05](#)

ولذلك حكيت لكم زمان الشيخ والتلاميذ التلاميذ قالوا حسن احسن من حسين والتلاميذ قالوا والشيخ قال لأ حسين احسن فالتلاميذ فضلوا مصممين قال لهم طب استنوا هوريكم اما يجي كل واحد منهم يقول لكم سلام عليكم ما تقولولوش وعليكم السلام -

[00:49:20](#)

فجاء الاولاني سلام عليكم ما ردوش وعليكم السلام ما ردوش. ومرة اتنين ثلاثة اربعة ما فيش فايذة ففي الاخر قال لهم اما والله العزيم بقى انا سايب شغلي وسايب حياتي وسايب كده وقاعد معكم. وكمان ما بتردوش السلام احسن. ان شاء الله ما مش هشوفكم

تاني - [00:49:40](#)

جاءت تاني سلام عليكم ما ردوش سلام عليكم ما ردوش قال لهم لأ ما هو بصوا بقى انا لا اعلم من هو خير منكم فلو انا بقول لكم

سلام عليكم وانتم ما بتردوش علي يبقى انا في انا عيب - [00:49:59](#)

هو ده الفرق انه بيتهمه نفسه يلوم نفسه يفتش في نفسه طوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب الناس والتاني شايف نفسه ان هو شيه قدر مسلم. وان التانيين عليهم يصلحوا امورهم. التاني ده مش عايز اقول لا خير فيه. بس عايز اقول لك هو ده الذي - [00:50:12](#)

نعاديه النقطة التالية تعتبر تطوير للنقطة الاولى تطوير صغير كده ان يمكن انت دلوقتي كويس يعني انت نمت بالليل شفت في المنام الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك انت احسن واحد في الدنيا - [00:50:33](#)

الكلام ده مش معناه انك بكرة لسه احسن واحد في الدنيا ازاى ايوه ايوه ما هي الدنيا بتقلب معك يا اخي. انت فاكر ان انت انت عندك صك ضمان الحاجة بتاعة امبارح هي اللي مستمرة النهاردة زي ما هي - [00:50:51](#)

لأ ده في واحد صحابي ومنهم من عاهد الله كان امبارح بيعاهد ربنا وحمامة المسجد واللي واللي واللي وده في نص القرآن سبك من الرواية الوقتي ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله هنعمل كزا وكزا فلما اتاهم بخلوا وتولوا وهم معرضون - [00:51:10](#)

فشوف بقى الاية بتقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم فاعقبهم يعني ما كانش موجود النفاق ده امبارح ما كانش موجود النفاق. بكرة اصبح موجود لم يكن منافقا امبارح بقى منافق بكرة. طب ما انا مش هتضمني انا اعرف منين - [00:51:39](#)

مش انت عارف الحديث انه بادره بالاعمال الصالحة زمانا يصبح الرجل فيه مؤمنا ويمسي كافرا. طب انا اعرف منين ما فيش ضمان

القلب لازم يبقى لو كانت احدى قدمي في الجنة والاخرى خارجها ما امنت مكر الله - [00:51:59](#)

ما ينفعش فلزام القلب يبقى معلق بالله سبحانه وتعالى يعمل احدكم بعمل اهل الجنة طبعاً دي محتاجة شرحها بقى حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم او القول فيسبى فيعملوا بعمل اهل النار فيدخلها - [00:52:18](#)

طب يبقى انا اضمن ازاي المستقبل فما تفتكرش يا اخ حسن ويا اخ محسن ويا اخ عبده ويا اخ حسين ويا اخ ان انا لما شفتكم الاسبوع اللي فات كنتم انتم كويسين ويبقى النهاردة تبقوا كويسين زي ما انتم. ولا انت شفتني انا كوييس ابقى انا كوييس زي لاه -

[00:52:36](#)

ده الموضوع لابد ان نعلم انه يتغير ولذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام يعني قطع عن الانسان الشعور بالضمان ان هو يضمن نفسه لأ وانت عارف الملك العظيم جبلة ابن الايهم. ملك - [00:52:57](#)

واسلم حته بس صغيرة كده وهو موافق على كل حاجة موافق يسجد ويركع ويسبح ويصوم ويصلي ويعمل كل حاجة انما بس لما تيجي تقول له انك لو ضربت واحد هيضربك والراجل ده واحد عادي يقول لك لأ فارتد - [00:53:16](#)

مين ضمن؟ مين يضمن ان ده يرتد؟ ده في ناس صحابة كانوا محترمين جدا وممتازين جدا جدا وارتدوا لما سمعوا الاسراء والمعراج بقى انت يعني رحت المسجد الاقصى وطلعت السما ونزلت وجيت كده في ليلة واحدة ارتدوا - [00:53:33](#)

القلب ما لم يكن خائفا مرعوبا دائما هكذا ما يقاش دي قلوبنا ابدأ قلبي الذي يشعر بانه لا والله وانا كان لي واحد قريبي. سمعت وانا طفل صغير سني يمكن تمن تسع سنين وفضلت من فترة فاكر ان الراجل - [00:53:53](#)

ده حاجة عظيمة يقول لك لا وامال مين اللي هيخش الجنة؟ والله لندخل الجنة وفي الفردوس الاعلى كمان واحنا احسن ناس في الدنيا انا قلت الله ده الراجل ده يعني جاي له حاجة اكيد طلع ما هو دول يعني اقول لك ايه بس. فاحنا لازم - [00:54:11](#)

نفيق ايها الاخوة النقطة التالية نقطة يعني خطيرة الشأن الحقيقة. الا وهي ايه انه كل اللي انا بقوله لك ده طول ما انت قاعد تصبر سامعني وتروح الجامع انما انت عايش بين الناس - [00:54:30](#)

لذلك طول ما انت عايش بين اهل الدنيا ما فيش ما فيش فائدة ما ينفعش تعيش واللي حوالياك هم اهل الدنيا. حتى الخوض في الكلام. عارف الكلام المباح ما تتكلمش فيه كثير. كان يفرض واحد شفت فلان عمل كذا. انت ما لك - [00:54:51](#)

حتى لو حاجة كوييسه مش موضوعاتك دي لا تخض في الباطل الخوض في الباطل من افات اللسان اقرأوا حتى ما كتبه ابو حامد الغزالي في احياء علوم الدين ولا حاجة - [00:55:10](#)

تلاقي اه انه ايه انه على الرغم مما نقوله طبعاً انما بس يعني ايه اللي هو الخوض في الباطل مجرد غض البصر غض البصر عن ايه؟ هو بيقول لك غض البصر عن الحرام؟ لا حتى عن الحلال - [00:55:21](#)

حتى على الحلال حتى المباحات انت تبص ليه عليها لا تمدن عينيك لا ترى اهل الدنيا اساساً لا تصاحبها الا مؤمناً لا اصاحب الا مؤمناً ازاي؟ ما هو زميلي اللي معي في الاتوبيس يعني لا تصاحب الا مؤمناً. يقول لك وكمان ولا يأكل طعامك الا تقي - [00:55:36](#)

كمان ما حدش يدخل بيتك وياكل الا اذا كان تقي ايها الاخوة في حاجات كثيرة آآ الحقيقة لكن انا برضو هذكر نقطة ثانية شوف انت جايز ما تحتقرش حد ما يقاش فيه كبر ولا احتقار - [00:55:58](#)

بس تستصغره يعني ايه تستصغره يعني يبقى صغير كده في عينك يعني مش قدي مش زي مش معقول فلان ده يكون زيي شوف بقى الاسلام بيعمل ايه والله يعني كانه يلطمك لظمة شديدة على وجهه. فوق - [00:56:28](#)

انا فعلاً انا مفكر كبير وده مش مفكر انا حافز كبير وده مش حافز. انا عبقرى كبير وده مش عبقرى انا بليغ ومفوض وده مش مفوه انا وده مش آآ - [00:56:51](#)

خش كده للسنة اقراها يقول لي وهل تنصرون وترزقون الا بضعفانكم يا ربي وهل تنصرون وترزقون الا بضعفانكم؟ ده مش حكاية قوة بقى ده موضوع ان انا محتاج لك انا عايز الرسول عليه الصلاة والسلام انا خليفة الرسول في هذا العصر يقول لي طب خلاص

ابغوني في الضعفاء فيكم رح للضعيف - [00:57:08](#)

سلمان الفارسي يبقى فيه مجموعة فيها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبتنوع الجزيرة العربية وهو اللي يختار في قصة الخندق العزماء اللي انتم بتتكلّموا عنهم دول المفوهين والزعماء والقادة واحد منهم جنان بالليل يصحى بكرة الصبح عنده الزهايمر - [00:57:41](#) مش برج من دماغه تار بروج ابراج دماغه طارت. فاضل عنده ايه؟ ولا حاجة بكرة الصبح خلاص العزمة دي كلها بقت دي حاجة كده بس ضرب فك خلاص بقى كومة كومة على سرير - [00:58:05](#)

بيتكبر بايه او عى تتكبر بما وهبك. ايه ده كم رأينا ومن عظمة لانه جا له حالة بقى بيضطر بيلبس بامبرز على كبر فخلاص بطل يقدر يخرج ويروح يقف في مؤتمرات ويتكلم لانه ما يعرفش يروح. فانتهى مستقبله كله - [00:58:23](#)

لانه عنده اه اه سلس بول او انفلات ريح او شيه من هذا القبيل الانسان رخيص الانسان لا يساوي شيئا ولزلك النبي عليه الصلاة والسلام اما في يوم من الايام راح فين الست اللي كانت بتكنس الحتة اللي هنا يا جماعة - [00:58:51](#) قالوا له لا دي ماتت بقى لها ثلاث اربع ماتت ما قتلوليش نقول لك على مين يا رسول الله؟ دي واحدة ست ما تساويش ثلاث تعريفات ماتت الله يرحمها وادينا لها فلوس ورحنا وخلص يعني - [00:59:08](#)

فلوس ايه؟ دلوني على قبرها ويفاجئون بان سيد الخلق يمشي في الطرقات متجها الى القبور حتى يصل الى قبرها. ومن يقول بكى عليها ومن يقول صلى عليها ومن يقول ده يلفت نزر مين من المجتمع كله يا نهار ابيض للدرجة دي الست دي كانت كنز للدرجة دي واحنا مش شايفينها - [00:59:22](#)

او عى قلبك انت مش مش متكبر ولا بتحتقره. بس انت حاسس انه صغير مش زيك يعني. يعني ده مين اللي هيقعد هنا في الحتة دي اوروبا ويقول لك كده القرآن قاعد للاسلام تلطيم بيلطمك عشان تفوق. القلوب دي لازم لو ما فاقتش هنضيع والله ولا كل اللي بنقوله ده يساوي حاجة - [00:59:45](#)

لو مش هتركز الراهية على قلوب نظيفة فيقول لك ايه؟ يقول لك رب عبد اشعث اغبر لا يؤبه له انت مش واخذ بالك انت مش شايفه اصلا اقول لك حاجة انا قاعد في وسط ناس عايز حد - [01:00:05](#)

بختار ارحص واحد في القاعدة مش ده اللي بيحصل؟ ارحص ايه؟ انه اصغر واحد مسلا انه افقر واحد انه اخف واحد انه انما رح كده لواحد طويل بيض وياسمين وباشا وكبير ورزاعين وكده واقول له اعمل كزا - [01:00:23](#)

بختاره اقول له انت اعمل الشيه الفلاني فيقول لك الاسلام يقول لك رب عبد اشعث اغبر ني طمرين مردود بالابواب لا يؤبه له. مردود بالابواب يعني امش يا جدد انت من هنا. لا يابه له. لو اقسام على الله - [01:00:37](#)

لابره الله السماوات تتحرك بقسم هذا اللي انت مش شايفه اللي انت مش شايفه معلوم عند اهل السماء مجهول عند اهل الارض. زي اويس ابن عامر انا مش هعرف افضل كتير انما انا افهموني يا جماعة - [01:00:57](#)

ما تستصغروش حد المرء باصغريه ولا تنصرون الا بضعفائكم. ايها الاخوة لا اريد ان ابيض اكثر من هذا انما على كل حال برضو هقول لكم نقطة كمان وهي ان عشاء القلوب العبد اتغصوا كفاية - [01:01:14](#)

ده انا عارف الدنيا. معلش. العبد يا اخواني القلب. قلب العبد يتأثر اللي بتجيله من جسمه من جسمه. يعني من من كانت سريرته شيه كسى الله وجهه هذا الشيه يعني لو انت رحيم لو انت ولذلك - [01:01:32](#)

جلسة الانسان جلسة كما يجلس العبد جلسة الطعام كما يجلس العبد. الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يتكى في جلسته ولا يحتبي وكان لانه انت بتوصل رسائل لقلبك انك منكسر. فقالوا له يا رسول الله اقعد كده زي العزماء. انت ليه قاعد كده - [01:01:57](#)

قال انما انا عبد اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد بلاش بقى الحنبلية دي. لا ده مهم ده انت بتوصل القلب رسالة آآ واحد تاني قال له يا فلان انت ما لك لابس آآ ملابس قصيرة كده فوق الكعبين والكلام ده ايه ده! طول ثيابك كده انت ده انت ابن فلان -

[01:02:21](#)

اسبيل فقال له لا احنا ما بنعملش كده احنا مش كده خالص دي رسائل البس ازاي واكل ازاي واقعد ازاي واتكلم ازاي واخدم ازاي واسرع ازاي هذا الكلام دي رسائل واحد الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:02:44](#)

قاعد في المسجد لوحده لوحده مسجد ودخل له واحد فقير بسيط كده. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا.

اتفضل. وبدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يتحرك ويزحزح نفسه. اتفضل اقعد. فالراجل ابتسم - [01:03:01](#)

الدنيا الدنيا فاضي الجامع فاضي ما فيش حد غيري. يا رسول الله انت بتزحزح ليه ؟ قال له ولكنه حق على المسلم اذا جاءه اخوه

ان يكرمه بان يتزحزح له. مش يقعد كده اهلا اتفضل - [01:03:14](#)

لا لازم اعطي رسالة لقلبي انني انكسر القلوب التي لا تجيد ان تنكسر لن تعز غدا. انكسر اليوم لربك ولاخيك يعزك الله غدا ايها الاخوة

يعني انا مش هقدر اتكلم في امور تانية خلاص - [01:03:27](#)

آآ لكن دي مجرد ومضات وشغلنا التدارس لها بصفة يومية مش لوحدها وانما في جلسات ونجمع الجلسات اكبر عدد من العاملين يا

رب يكونوا عشرين ثلاثين اربعين في الجلسة الواحدة ما فيش مشكلة. لكن نستمر - [01:03:48](#)

وبالله التوفيق. وعلى كل حال احنا طبعا الوقت اللي جاي بقى احنا داخلين على وطبعا ثلاثين ستة خلاص ده تقرر انه هيبقى ضرب

رصاص حي. آآ آآ لحسم الامور فيعني زي ما هو واضح والله اعلم طبعا انتم انتم يعني فاصبحنا الان على اعتاب يعني - [01:04:05](#)

يرجو ان آآ خلاص يعني المسألة وهو ما من ثورة الا وتحسب بقوة في الاخر لا ليست هناك ثورات آآ هكذا ولكن كنا نتمنى ولا زلنا ان اه

يعني ان يتواءم الجميع على ان يتراجعوا عن لانه في في حرص - [01:04:28](#)

فعلى بلدك اللي تبقى عايش فيها حرص على الناس حرام يعني لكن على كل حال اذا ما يعني قدر الله غلاب على كل حال هل نتكلم

في هذا الموضوع والله المستعان شكر الله لكم وآآ - [01:04:47](#)

يعني بس كلمة ارجو ارجو ان احنا ما فيش داعي لهذا للرعونة رعونة ان الناس ما نتفق على انه اما وقد وصلت الامور لدرجة الخطر

على بلدي فان الكرامة وان الوطنية يا اخي وان المسؤولية تدعو انه اليوم ده الناس تقعد في البيوت بقى خلاص كله مش مش -

[01:05:02](#)

الناس تقعد والناس التانية لأ ما هو لو نزلوا نزلوا دول هينزلوا خلاص المسألة هتبقى خلاص حسم يعني حسم انما انا بتكلم عن انه آآ

نقعد في البيوت كلنا وبعدين نصلح كلنا برضه وبشدة كلنا وخصوصا ان احنا كلنا متفقين على انه فيما يجب اصلاحه - [01:05:26](#)

اسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:45](#)